



اتفاقية عالية بشأن تغيير المناخ



توم فيليبس*

■ إن أكثر ما يشغل بالنا في هذه الأونة هو صحة خادم الحرمين الشريفين الذي تنتمي له الشفاء العاجل عقب العملية الجراحية التي أجريت لمقامه في نيويورك، وقد كتب كل من صاحب السمو الملكي الأمير تشارلز، أمير ويلز، ودولة

رئيس الوزراء البريطاني، ديفيد كامبرون، إلى خادم الحرمين الشريفين للاطمئنان على صحته متمنين له الشفاء العاجل والتام. لقد أعجبت كثيراً بردة الفعل العفوية التي عبر عنها الشعب السعودي خلال الأسبوعين الماضيين حيال سفر الملك إلى نيويورك. وخلال الأشهر الثلاثة التي انقضت منذ استلام منصبي كسفير في الرياض أصبح واضحاً لدي أن الملك عبدالله لا يتوقف أبداً عن التفكير في الشعب السعودي. ولأن أرى أن الشعب لا يتوقف عن التفكير بملئ.

وثمة مسألة أخرى هامة تستأثر باهتمامي في هذا الأسبوع ألا وهي الاجتماعات التي بدأت في كانون حيث يلتقي وزراء الطاقة والمسؤولون من كافة أنحاء العالم في المدينة المسبكية لإحراز تقدم نحو الاتفاق حول السبل التي تمكن العالم من مواجهة التحدي المطروح بسبب الاحتباس الحراري. أفهم تماماً أن البعض يشعر بالقلق إزاء أي اتفاقية من هذا القبيل وما قد تترك من أثر على الاقتصاد السعودي، وبوصفها تمتلك أكبر احتياطي من النفط في العالم، فإن للمملكة العربية السعودية صوتاً مهماً في هذا الصدد يجب أن يؤخذ في الاعتبار.

وأريد أن أشير هنا إلى ان العمل الدولي المتضامن لمعالجة التغيير المناخي يصب في مصلحة العالم بأسره، في الوقت الذي نسعى فيه معاً لأن نأخذ على عاتقنا مسؤولية المحافظة على الأرض التي وهبها الله لنا جميعاً. إن الدول المتقدمة والدول النامية تتوفر لديها الإمكانيات لتحقيق مكاسب ضخمة جراء الاعتماد على اقتصاديات البيئة الخضراء، وتصل قيمة سوق الكربون المنخفض إلى ٣.٢ تريليون جنيه استرليني ويتوقع ان ينمو بحوالي ٤٪ سنوياً على مدى السنوات الخمس القادمة.

انني معجب بقيادة خادم الحرمين الشريفين وبعد نظره الاستراتيجية لتطوير الطاقة الشمسية في المملكة، من خلال إنشاء مدينة الملك عبدالله للطاقة الذرية والمتجددة، على سبيل المثال. ويمكن ان تكون الشركات البريطانية، مثل شركة بريتش بتروليوم للطاقة الشمسية، شريكاً أساسياً للمملكة في تطوير مشروع طاقتها الشمسية لما لهذه الشركة من خبرات عالمية في هذا المجال. لكن استخدام الطاقة بفاعلية يمنح المملكة قدرة كبيرة للتقليل من استهلاك الطاقة. ومن وجهة نظر كثير من المحللين تشكل كمية النفط المستخدمة لاستهلاك الطاقة محلياً تحدياً استراتيجياً للمملكة. وانطلاقاً من هذا المنظور، فإن إيجاد سوق للطاقة يكون أكثر فاعلية داخل المملكة من شأنه أن يزيد من كميات النفط المتوفرة للبيع في الخارج بأسعار مرتفعة ويحافظ على موارد المملكة النفطية للأجيال القادمة.

ربما يبدو الأمر غريباً بالنسبة لبلد مثل بريطانيا المعروف عنها غزارة الأمطار، ان تلقى بشأن التغيير المناخي، لكن الحقيقة هي اننا نرى تأثيرات الطقس السيئ تنعكس سلباً علينا، لا سيما في هذا الأسبوع حيث غطت الثلوج أنحاء بريطانيا، مما يجعل التكلفة الاقتصادية باهظة نتيجة سوء الأحوال الجوية. وفي المملكة العربية السعودية يتنبأ علماء المناخ بأن التغيير المناخي سوف يتسبب في زيادة السيول والفيضانات مثل الفيضانات المناوسية التي حدثت في جدة في العام الماضي.

يذهب الوزراء البريطانيون إلى المكسيك هذا الأسبوع وهم يحملون نهجا واقعياً ومتفائلاً. واقعي لأننا لا نتوقع التوصل بسرعة إلى اتفاقية عالمية في كانون. ومتفائل، لأننا نرى في هذا الاجتماع حجر الزاوية للانطلاق نحو اتفاقية مستقبلية. أعتقد ان التوصل إلى مثل هذه الاتفاقية سوف يصب في مصالح بلدينا.

* السفير البريطاني بالرياض

خادم الحرمين يشكر وزير الحج

الرياض-واس

■ وجه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود -حفظه الله- شكره لوزير الحج الدكتور فؤاد بن عبدالسلام الفارسي على ما عبر عنه وجميع المشاركين في ندوة الحج الكبرى من مشاعر طيبة.

وقال خادم الحرمين الشريفين في برقية جوابية وجهها لوزير الحج: وردتنا برقيتكم بمناسبة عقد ندوة الحج الكبرى بعنوان (التوعية في الحج) .. وإننا إذ نشكركم وجميع المشاركين في الندوة ضيوفاً ومحاضرين على ما عبر عنه الجمع من مشاعر طيبة، لندعو الله أن يحقق الغايات المرجوة منها، وأن يوفقنا لكل ما من شأنه عزة ديننا ووطننا، إنه سميع مجيب.

خادم الحرمين ونائبه يعزيان ملك المغرب في ضحايا الفيضانات

الرياض-واس

■ بعث خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود برقية عزاء ومواساة لجلالة الملك محمد السادس ملك المملكة المغربية إثر الفيضانات التي تعرضت لها بعض المناطق في بلده.

وقال الملك المفدى: «تابعنا بألم شديد نبأ الفيضانات التي تعرضت لها بعض المناطق ببلدكم الشقيق، وما نتج عنها من وفيات ومفقودين وأضرار، وإننا إذ نبعث لجلالتكم ولأسر الضحايا ولشعب المغرب الشقيق باسم شعب وحكومة المملكة العربية السعودية وباسمنا بالغ التعازي، وصادق المواساة، لنترجو المولى سبحانه وتعالى أن يتغمد المتوفين بواسع رحمته ومغفرته، ويسكنهم فسيح جناته، وأن يعيد للمفقودين سالمين، وأن يحفظكم وشعب المغرب الشقيق من كل سوء، إنه سميع مجيب».

القيادة تهنيئ رئيس الإمارات باليوم الوطني

الرياض-واس

■ بعث خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود برقية تهنئة لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة بمناسبة ذكرى اليوم الوطني لبلاده.

وأعرب الملك المفدى باسمه واسم شعب وحكومة المملكة العربية السعودية عن أصدق التهاني، وأطيب التمنيات بالصحة والسعادة لسموه ولشعب الإمارات العربية المتحدة الشقيق اطراد التقدم والازدهار.

وأشاد بحفظه الله بتميز العلاقات الأخوية التي تربط البلدين والشعبين الشقيقين التي يسعى الجميع لتعزيزها وتنميتها في المجالات كافة.

كما بعث نائب خادم الحرمين الشريفين صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود برقية تهنئة لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة بمناسبة ذكرى اليوم الوطني لبلاده.

وأعرب بحفظه الله عن أبلغ التهاني، وأطيب التمنيات بموفور الصحة والسعادة لسموه، ولشعب الإمارات العربية المتحدة الشقيق المزيد من التقدم والازدهار.

الأمير سلمان يستقبل المهنيين بعودته

الرياض-واس

■ استقبل

صاحب السمو

الملك

الأمير

سلمان بن

عبدالعزیز

أمير

منطقة

الرياض

أمس

رئيس

ديوان

المظالم

الشيخ

إبراهيم

بن

شايح

الحقيل

ورئيس

المحكمة

الإدارية

العليا

بديوان

المظالم

الشيخ

محمد بن

فهد

الدوسري

ونائب

رئيس

ديوان

المظالم

الشيخ

علي بن

عبدالرحمن

الحماد

وأصحاب

المعالي

أعضاء

المحكمة

الإدارية

العليا

وأصحاب

المعالي

أعضاء

محكمة

القضاء

الإداري

بديوان

المظالم

ورئيس

محكمة

الاستئناف

الإداري

بالرياض

ورئيس

المحكمة

الإدارية

بالرياض.



الأمير سلمان مستقبلاً رئيس وأعضاء ديوان المظالم

القبايل بمنطقة عسير ورئيس الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان الدكتور مفلح بن ربيعان القحطاني وعددًا من أعضاء الجمعية والمدير التنفيذي مركز الأمير سلمان لأبحاث الإعاقة الدكتور سلطان بن تركي السديري وأعضاء المركز ومدير معهد النور للمكفوفين بالرياض وليد بن عبدالرحمن الحيدر وأعضاء المعهد وعددًا من كبار المسؤولين وجمعًا من المواطنين الذين قدموا للسلام على سموه بمناسبة عودة سموه لأرض الوطن. حضر الاستقبالات صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز المستشار الخاص لسموه.



..ومستقبلاً أعضاء حقوق الإنسان، والمدير التنفيذي مركز الأمير سلمان لأبحاث الإعاقة



أمير الرياض يتوسط ضيوف الأمير سلطان بن سلمان في حفل عشاء الاحتفاء بأمير الباحة

بحضور أمير الرياض

الأمير سلطان بن سلمان يحيي بالأمير مشاري بن سعود

الرياض-أحمد غاوي

■ بحضور صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض، احتفى صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز العذيبات بالدرعية.

.. ويشكر آل إبراهيم والشويعر لتفاعلها مع وقف الأمير سلمان

الرياض، محمد الحيدر

■ وجه صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان رئيس مجلس إدارة جمعية الأطفال المعوقين تحية شكر وتقدير إلى كل من الشيخ خالد بن إبراهيم آل إبراهيم، والشيخ عبدالعزيز بن علي الشويعر لتفاعلها الكريم مع مشروع وقف الأمير سلمان بن عبدالعزيز الذي تقيمه الجمعية بمكة المكرمة.

وقال سموه لدى تلقيه مساهمتها المقدره بـ ١٠ مليون ريال لكل منهما: "إن تسابق أهل الخير والعديد من رجال الأعمال للمساهمة في إقامة مشروع وقف الأمير سلمان بن عبدالعزيز يجسد في المقام الأول ما يتميز به المجتمع السعودي من وفاء وعرفان لقيادته ولكل صاحب عطاء في هذا الوطن الغالي، إلى جانب عمق جذور الخير لدى شعب المملكة وتفاعله الصادق مع



د. الربيعة يطلع أمير المدينة على مشروع (المدينة الصناعية، تصوير - فايز المطيري)



الأمير عبدالعزيز بن ماجد مترسداً الجلسة الثالثة لمجلس المنطقة

الأمير عبدالعزيز بن ماجد ترأس الجلسة الرابعة لمجلس المنطقة

إقامة مشروع مجمع متكامل لمعاهد ومراكز خدمات التربية الخاصة في المدينة

المدينة المنورة - سالم الاحمدي

■ ترأس صاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن ماجد أمير المدينة المنورة (رئيس مجلس المنطقة) يوم أمس الجلسة الثالثة لمجلس المنطقة من دورته الرابعة للعام المالي ١٤٣١ هـ - ١٤٣٢هـ.

وقال الأمير عبدالعزيز بن ماجد: "أصالة عن نفسي ونيابة عن أعضاء مجلس المنطقة أسمى آيات التهاني والتبريكات إلى مقام خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بمناسبة تماثله للشفاء بعد إجرائه - حفظه الله - لعملية جراحية تكلت بالنجاح، سائلاً المولى القدير أن يحفظه من كل مكروه وأن يعيده إلى أرض الوطن سالماً معافى إن شاء الله".

وأشاد أمير المدينة المنورة رئيس المجلس بالمنجزات المستمرة التي يحققها رجال الأمن في إحباط المخططات الإرهابية التي تستهدف أمن الوطن واستقراره، منوهاً بأن المنجزات الأخيرة تؤكد مجدداً يقظة رجال الأمن ومتابعتهم المستمر لهذه الفئة الضالة بما يحيي الوطن ومقدراته، متمسحين دوماً بالإيمان الصادق وعقيدة التوحيد الخالصة وحب الوطن.

ورفع سموه التهنية إلى صاحب السمو الملكي النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية على الإنجازات المتتالية التي تحققتها الجهات الأمنية في المملكة.

وأعلن الأمير عبدالعزيز بن ماجد خلال الجلسة عن إقامة مشروع مجمع متكامل لمعاهد ومراكز خدمات التربية الخاصة بالمدينة المنورة على أرض تبلغ مساحتها (٥٠) ألف ٢م بما فيها إنشاء مركز صعوبات التعلم يتضمن عدة منشآت: (مبنى معهد التربية الفكرية - مبنى معهد الأمل للصم - مبنى معهد النور للمكفوفين - مبنى مركز صعوبات التعلم - مبنى مركز السمع والكلام - مبنى مركز التوحد - مبنى مركز التدخل المبكر - صالات وملاعب ترفيهية)، والتي من شأنها الارتقاء من مستوى الخدمات التي ستقدم لذوي الاحتياجات الخاصة وكذلك للطلاب الذين يعانون من صعوبات التعلم، مشيراً في ذات السياق أن العمل سيستمر للتوسع في مجال توفير كافة الخدمات لذوي الإعاقة بكافة فئاتهم على مستوى المنطقة - بإذن الله -.

وشدد أمير المدينة رئيس المجلس على ضرورة اضطلاع كل

جهة بالدور المناط بها نظاماً من حيث الإشراف على النشاط الصناعي وتطبيق كافة الشروط البيئية بما ينسجم مع النظام العام للبيئة والتعليمات الصادرة بهذا الخصوص، ولذلك فإن إنشاء فرع لهيئة المدن الصناعية في المنطقة أصبح ضرورة ملحة يعكسه واقع النشاط الصناعي ونموه المتسارع في المنطقة.

وتابع المجلس العرض المقدم من قبل مدير عام هيئة المدن الصناعية ومناطق التقنية الدكتور توفيق الربيعة حول مشروع "المدينة الصناعية بالمدينة المنورة" والذي اشتمل على المشاريع القائمة والمشاريع المنجزة بالإضافة للمشروعات المستقبلية لها. وقد تناول اللقاء عدداً من المواضيع المتعلقة بالمشاريع التطويرية للمدينة الصناعية التي نفذتها الهيئة في المدينة الصناعية بالمدينة المنورة وسبل تعزيز الاستثمارات بها، كما عرض عدداً من النماذج لبعض المتوجات التي أنتجها عدد من المصانع المحلية بالمنطقة وحضيت بإشادة وثناء من أمير المنطقة لما وصلت إليه الصناعات المحلية من جودة عالية وكفاءة إنتاجية تبشر بمستقبل زاهر لصناعاتنا المحلية.



د.ناصر الداود حاضرا الحفل

وكيل إمارة الرياض يحضر حفل السفارة اليابانية

الرياض-واس

■ نيابة عن صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض حضر معالي وكيل إمارة منطقة الرياض الدكتور ناصر بن عبدالعزيز الداود مساء أمس حفل سفارة اليابان لدى المملكة بمناسبة اليوم الوطني لبلادها، وذلك بسكن السفير بحي السفارات في الرياض. وكان في استقباله سفير اليابان لدى المملكة شيبغيرو أندو. حضر الحفل أعضاء السلك الدبلوماسي المعتمدون لدى المملكة.